



مشروع

المنظومة المندمجة للمحاصيل الزراعية و تربية الماشية
تحت نظام الزراعة الحافظة في المناطق الشبه الجافة
من اجل تحسين كفاءة استخدام الماء و خصوبة التربة
و الإنتاجية في دول شمال افريقيا وأمريكا اللاتينية
(CLCA II, 2022 - 2018)



الشركاء على المستوى الوطني

الشركاء على المستوى الدولي

المنسق الوطني للمشروع: حاتم الشيخ محمد hatemcheikh@yahoo.fr
المعهد الوطني للبحوث الزراعية بتونس. نهج الهادي كراي. المنزه 1004، تونس
الهاتف: 216 71 230 024 الفاكس: 216 71 752 897

التعريف بالمشروع

ممول المشروع: الصندوق الدولي للتنمية الزراعية
المشرف على تنفيذ المشروع بالنسبة لدول شمال افريقيا: المركز الدولي للبحوث
الزراعية في المناطق الجافة
المشرف على تنفيذ المشروع بالنسبة لدول أمريكا اللاتينية : المركز الدولي لتحسين
القمح والذرة بالمكسيك
الدول المشاركة في المشروع: تونس، الجزائر، بوليفيا، نيكارغوا
فترة انجاز المشروع: 4 سنوات (2018 – 2022)
المشرف على تنسيق المشروع في تونس: المعهد الوطني للبحوث الزراعية بتونس
المتدخلون في المشروع في تونس: مؤسسة البحث والتعليم العالي الفلاحي ،
المعهد الوطني للبحوث الزراعية بتونس ، المعهد الوطني للزراعات الكبرى و ديوان
تربية الماشية و توفير المرعى
المنسق الوطني للمشروع: د. حاتم الشيخ محمد (المعهد الوطني للبحوث الزراعية
بتونس)

توطئة

يعدّ التدهور المستمر للأراضي الزراعية و ندرة المياه في تونس السبب الرئيسي وراء
انخفاض الإنتاجية و الذي ينعكس سلبا على ديمومة الإنتاج.

تعتبر الزراعة الحافظة التي تنبني على التقليل او عدم الحراثة والتغطية الدائمة
للترربة و على تنويع الزراعات، واحدة من البدائل المناسبة للتخفيف من هذه الآثار
السلبية.

يمكن الانتقال إلى ممارسة الزراعة الحافظة من تحقيق استقرار إنتاج الزراعات على
المدي المتوسط و البعيد و بأقل تكلفة. كما تمكن الزراعة الحافظة من الاستغلال
الرشيد للموارد الطبيعية و تحسين صحة التربة.

ترتبط تربية الماشية في المناطق الشبه الجافة ارتباطا وثيقا بالمنظومة الزراعية
المرتكزة على الحبوب أساسا وعلى الممارسات التقليدية لخدمة الأرض. و يعتمد
المزارعون على هذين المكونين (تربية الماشية و الحبوب) لكسب رزقهم. و يجدر
الذكر أنه عند المرور تحت نظام الزراعة الحافظة ينبغي أن يؤخذ بعين الاعتبار عنصر
الإنتاج الحيواني الذي يتطلب البحث في سبل إدماجه كليا مع النظام الزراعي المتبع.

الأهداف العامة للمشروع

يهدف المشروع إلى تحسين وضمان استدامة الإنتاج فضلاً عن تحسين القدرة على التكيف مع تغير المناخ بالنسبة لصغار المزارعين ونظم الإنتاج المرتكزة على الحبوب و تربية الماشية في المناطق الشبه الجافة.

الفئات المعنية بالمشروع

سيتم استهداف 500 فلاح بصفة مباشرة و 10000 بصفة غير مباشرة من أصحاب المستغلات الفلاحية المتوسطة و الصغرى والذين يعتمدون في معيشتهم على أنظمة الزراعة المطرية المرتكزة على إنتاج الحبوب و تربية الماشية. كما يستهدف المشروع المرأة و الشباب، لضمان استمرارية الأجيال ونقل المعارف والمهارات.

مناطق تدخل المشروع في تونس

يشمل المشروع المناطق ذات المناخ الشبه الجاف التي تتسم بهيمنة منظومة الإنتاج القائمة على إنتاج الحبوب و تربية الماشية (المجترات الصغرى): ولاية سليانة (الكريب، الشوارنية، باز، سند الحداد، الأبار، العروسة، بوعرادة)، ولاية زغوان (الفحص، صواف، زقيدان، واد الزيت)، جنوب ولاية باجة (قبلاط، مجاز الباب، تبرسق، تستور)

أنشطة المشروع في تونس

1. تكييف الحزم الفنية ضمن منظومة الزراعة الحافظة حسب خاصيات الجهة من خلال حسن دمج تربية الماشية وإنتاج الأعلاف وإدارة مخلفات الزراعات السابقة بين صغار المزارعين تحت نظام مطري





2 . اختبار وتحديد الممارسات الزراعية المناسبة ضمن منظومة الزراعة الحافظة المطرية لتحسين كفاءة استخدام الماء والحد من الانجراف



3 . النمذجة الاقتصادية لدراسة تأثير اعتماد الممارسات الزراعية ضمن منظومة الزراعة الحافظة على دخل المزارعين وعلى البيئة .



4 . المساهمة في ارساء نظم فعالة لتقديم الخدمات الخاصة بالميكنة الفلاحية والخدمات الزراعية وتربية الماشية من خلال تسهيل الوصول إلى التمويل والاستثمار الخاص والشركات بين القطاعين العام والخاص.



5 . إدارة المعرفة ونشرها في ما يخص إدماج المحاصيل الزراعية و تربية الماشية في نظام الزراعة الحافظة عبر تطوير القدرات و الكفاءات و التعلم التشاركي ونشر المعرفة و المعلومات في مناطق التدخل

